175
المجلد 12 العدد 1 مارس 2011

العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا

د. مجدي علي زامل
قسم التربية- كلية العلوم التربوية الأونروا
رام الله- فلسطين

العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا

د. مجدي علي زامل
قسم التربية- كلية العلوم التربوية الأونروا
رام الله- فلسطين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوائق التي تواجه معلمي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات في مدارس الأنروا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٣٠) فقرة تمثل عوائق تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير عوائق تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين منخفضة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عوائق تنمية التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة درجة الدبلوم والبكالوريوس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والمادة التي يدرسها المعلم، وعدد سنوات الخبرة، والمحافظة.

الكلمات المفتاحية: معيقات تنمية التفكير الإبداعي، الغرفة الصفية، مدارس الأونروا.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٨/١٠/٢٠م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٩/٦/٢٢م

The Obstacles Facing the Palestinian Teacher in Developing Creative Thinking Skills Inside the Classroom in U.N.R.W.A Schools

Dr. Majdi A. Zamel
Dept. of Education
Educational Science Faculty– Palestine

Abstract

The study attempted to identify the obstacles that face U.N.R.W.A school teachers who teach Arabic, English, Science and Math in developing creative thinking skills inside the classroom. The sample of the study consisted of (87) male and female school teachers.

To accomplish the purpose of the study, a questionnaire was prepared consisting of (30) items that represent the obstacles that impede creative thinking skills.

The results of the study revealed a low degree of teachers' consideration of the obstacles facing the development of creative thinking. A further finding showed that there were statistically significant differences in the degree of the obstacles facing the development of creative thinking attributed to the variable of qualification for the benefit of holders of diploma or bachelor degrees. Also, the study revealed that there were no statistically significant differences attributed to the variables of gender, school subject, years of experience or the governorate.

Key words: obstacles to creative thinking development, classroom and .N.R.W.A schools.

العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا

د. مجدي علي زامل
قسم التربية- كلية العلوم التربوية الأونروا
رام الله- فلسطين

المقدمة

يواجه الأفراد عالماً سريع التغيرات من حيث التطور التكنولوجي، والانفجار المعرفي ممّا يجعل حياتهم صعبة، مليئة بالعقبات التي تعوق عملهم. وهذا ما يتطلب الاهتمام بالأفراد في مختلف القطاعات عامة، بالمعلمين والتربويين في قطاع التعليم خاصة. حيث إنّ المعلم الذي يمتلك المهارات والمعارف اللازمة في مجال تنمية التفكير، يكون قادراً على تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، ومن ثمّ جعلهم قادرين على اللحاق بهذا التطور والتغير السريعين. كما يجعلهم مبدعين في معالجتهم للقضايا التي تعترضهم.

ويمثل التفكير عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها (Wilson, 2003). ويعرفه باير (Beyer, 2001) بأنه عبارة عن عملية عقلية يستطيع الطالب عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها. ويؤكد كوتن (Cotton, 2002) على ضرورة توفير الجو المشجع للتفكير، إذ يكون الطالب حرا في التعامل مع الأفكار للتوصل إلى ما هو جديد.

ويشير ويلسون (Wilson, 2003) إلى أن مهارات التفكير ترتبط بالعمليات العقلية التي يقوم بها الطالب من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات.

أما جروان (١٩٩٩) فيعرف الإبداع بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصلية ومفيدة، سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة، أو خبرات المؤسسة، أو المجتمع أو العالم. ويعرفه واليس (Wallis, 1994) بأنه العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته، والتي تؤدي إلى تحسين ذاته وتنميتها، كما أنها تعبير عن فرديته وتفرده.

وقد عرّف سعادة وقطامي (١٩٩٦) التفكير الإبداعي بأنه عبارة عن عملية ذهنية يتفاعل فيها الطالب مع الخبرات العديدة التي يواجهها، بهدف استيعاب عناصر الموقف، من أجل

الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه الطالب.

وتشير التربية الناجحة إلى تعلم الفرد كيف يفكر، وعلى المعلم وضع الطالب أمام المواقف والمشكلات التي تتطلب استخدام العقل، والمحاولات الجادة والعميقة لإيجاد آراء منطقية ومدروسة، ويتطلب ذلك من المعلم استخدام الفعاليات والأنشطة الفعالة والأسئلة التي تثير تفكير الطالب، وتوجهه نحو ما تعلمه، وتفسيره السؤال الموجه إليه من قبل المعلم (Tye, 1984).

ويشير جروان (٢٠٠٢) إلى أن تنمية الإبداع مسئولية كل مؤسسات المجتمع، وعلى رأسها المؤسسات التعليمية والتربوية، فمن المعلوم أنها تنمي مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية المختلفة، والبرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية، وذلك في ضوء توافر الإمكانات المناسبة لذلك.

ويشير العزيز (٢٠٠٦) إلى أن المدرسة تؤدي دوراً أساسياً في تنمية مختلف استعدادات الطالب وميوله وقدراته المختلفة، فهي بفلسفتها ومناخها المدرسي العام والمناخ الصفي بشكل خاص، وبما لديها من مصادر للتعلم، وبأساليب تقييمها، وبما تقدمه من إرشاد لطلبتها، تشكل حجر الزاوية في تكوين الإبداع لدى الطلبة ونموهم وتطويرهم.

وبينت روجرز (Rogers, 1980) الخصائص التي تميز الطالب المبدع عن غيره وهي: الرغبة في اقتحام المجهول والغامض، والاستقلالية في التفكير والممارسة، وعدم الامتثال للأعراف والتعليمات التقليدية الجامدة، وذلك بهدف الخوض في المواقف الصعبة للوصول إلى الحل والتوضيح المناسب.

والتعليم المميز يسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة، والمعلم المتميز هو الذي يمتلك المعارف والمهارات الحديثة في التعليم، ويتمتع بصفات شخصية ومهاراتية كالبحث الدائم، والتفكير بذهن صاف، وتقبل أفكار الطلبة المختلفة، واستخدام الأساليب والوسائل التعليمية الفعالة غير التقليدية.

ويشير مساد (٢٠٠٥) إلى أهمية التعليم المميز في إحداث تغييرات في الشخصية، وجعل الطالب نشطاً في العملية التعليمية التعلمية، وتنمية قدرته في تنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات، التي من شأنها أن تسهم في تنمية التفكير الإبداعي، والوصول إلى الحلول الجديدة للمشكلات.

وتواجه تنمية التفكير الإبداعي عوائق عدة، تتمثل في قلة المهارات التي يمتلكها المعلم في تنفيذ الأنشطة الإبداعية، وضعف الثقة بالنفس، والافتقار إلى المرونة، والتقيد ببعض الأفكار

والتقاليد الجامدة، ونقص المعلومات والإمكانات المادية، والأخذ بوجهة نظر واحدة وإهمال وجهات نظر الآخرين، وانشغال المعلم الزائد بالأعمال الروتينية (سعادة، ٢٠٠٣).

كما أن اعتقاد المعلم بأن الكتاب المدرسي هو المرجع الوحيد، واعتماده على أساليب التعليم التقليدية، واقتصاره على توجيه الأسئلة التي لا تقيس سوى مهارة التفكير الدنيا (الحفظ) يجعل تنمية التفكير الإبداعي لديهم محدودة (سعادة، ٢٠٠٣).

ويرى مساد (٢٠٠٥) أن العوائق التي تعترض التفكير الإبداعي تتمثل في التربية التقليدية الهادفة إلى تلقين الطالب الحقائق والمعلومات، ومطالبته بحفظها دون التفكير فيها، واقتصارها على الكتب المدرسية غير المرتبطة بمشاكل المجتمع الخارجي والمشاكل التي تواجه الطالب، إضافة إلى اعتمادها على الأنشطة المدرسية دون الاعتماد على الرحلات العلمية والاستكشافية، وعدم إشراك الطلبة في الأعمال التعاونية التي تنمي التفكير لديهم.

ويشير أبو عميرة (١٩٩١) إلى أن الحد من العوائق التي تواجه التفكير الإبداعي، يتطلب تغيير المناهج المدرسية، والاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تدريس المواد. كما يجب الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال الحصص اليومية للمواد الدراسية –المناهج المدرسية– (Judith, Fraivillling, & Karen, 1999). وأشار ملفين (Melvin, 1999) إلى إمكانية رفع مستوى تفكير الطالب الإبداعي من خلال التعامل المناسب من قبل الوالدين والمعلمين.

ونظرا إلى ما لتنمية التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية من أهمية كبيرة في عمليتي التعلم والتعليم، وأثر ذلك في الطالب محور العملية التعلمية التعليمية ، وفي إيجاد مخرج يستطيع التعامل مع المشكلات التي تواجهه بشكل علمي، وفي الإبداع في معالجة العديد من القضايا الحياتية، ومن ثمّ تطوير المجتمع، فقد بدأ الاهتمام ينمو ويتزايد في مختلف البيئات العربية والأجنبية، لرفع كفاية المعلم تجاه تنمية التفكير الإبداعي، والحد من العوائق التي تواجهه في ذلك.

وقد اهتم عدد من الباحثين بالتفكير الإبداعي وتنميته على صعيد المدرسة من معلمين ومديرين ومشرفين تربويين، ومن الدراسات التي أجريت في هذا الميدان: ما قام به السمير، جردات وحوامدة (٢٠٠٧) حول معرفة أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين. وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى للبرنامج، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين، وأظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى للجنس

ولصالح الإناث.

وفي الدراسة التي أجراها العرجان (٢٠٠٧) على معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في الأردن، تبيّن وجود فروق دالة إحصائياً على بعد أسلوب التعزيز الاجتماعي، تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، و وجود فروق إحصائية دالة على مقياس القدرة على التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حاملي درجة الماجستير، وضرورة تخصيص قدر كبير من الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين والمبدعين.

أما دراسة العجمي (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه المعلم في تنمية الإبداع ، وقد بينت نتائج الدراسة ، أن أكثر المشكلات النفسية هي صعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطالبات داخل الغرفة الدراسية، وأقل المشكلات النفسية هي الشعور بالتوتر من كثرة أسئلة الطالبات. وبينت أيضاً أن أكثر المشكلات الاجتماعية هي قلة وعي أولياء الأمور بأهمية التعلم الإبداعي أو الذاتي، وأقلها تدينًا الوضع الاقتصادي للمعلمة. وأن أكثر المشكلات التعليمية هي إلزام كل معلمة بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه في مدة زمنية محددة، وأقل المشكلات التعليمية هي التقيد بنموذج التعلم المباشر، وإغفال نماذج التعلم القائمة على حل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم من أجل التفكير.

وقام ليفنجستون (Livingstone, 1998) بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير العوامل البيئية والمادية للعمل في الإبداع، من خلال دراسة ظروف العمل، والظروف المادية للمعلمين المبدعين. وتكونت العينة من (٥٠) معلماً مبدعاً بمدارس وسط كالفورنيا بأمريكا، وطبق الباحث الاستبانة والملاحظة والمقابلة الشخصية. وبينت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل ذات التأثير السلبي في الإبداع هي الضغوط النفسية، وظروف العمل، والظروف المادية، كما أشارت إلى أن الضغوط النفسية لها تأثير في الإبداع أكثر من الظروف المادية، وأن تحسين ظروف العمل يؤدي إلى الرضا الوظيفي وزيادة الأداء الإبداعي، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الدوافع الداخلية والضغوط النفسية.

وطبق جودمان (Goodman, 1993) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي يواجهها المعلم الذي يرغب في تشجيع التفكير الإبداعي بولاية المسيسبي بأمريكا. على عينة عددها (٢٥٠) معلماً، وطبق الباحث استبانة لتحديد المشكلات. وكان من أهم نتائجها: قلة الإمكانات المادية للبيئة المدرسية، وضغط الوقت، ومشكلات تتعلق بالجدول المدرسي، وسوء العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين من ناحية، وبين المعلمين أنفسهم من ناحية ثانية، وأوضحت نتائج الدراسة ميل المعلم إلى إخبار الطلبة بالحلول الجاهزة، وذلك اختصاراً

للوقت، وانطلاقاً من عدم تمكنه من المادة والأساليب المناسبة لتطبيق التفكير الإبداعي.

وفي الدراسة التي أجراها كل من تيجانو وساور (Tegano & Sawer, 1991) في ولاية ميتشجن بأمريكا على (٣٠) مشرفاً، طبق عليهم المقابلة الشخصية، توصل الباحثان إلى عدم تأهيل المعلمين لكيفية تطبيق الإبداع في المدارس، وعدم توافر الإمكانات المادية لهذه النشاطات في المدارس، وعدم توفير الإمكانات المعنوية من تشجيع وحوافز مادية أو رمزية للمعلمين المتميزين.

وهدفت دراسة يونيك (Eunice, 1990) إلى التعرف على أهم الشروط التي يجب تهيئتها لتطوير الإبداع للطلاب والمعلمين في ولاية أريزونا الأمريكية، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وخرجت الدراسة بالتأكيد على تميز المعلم بخصائص معينة من أجل تطوير الإبداع لدى الطلاب ومن أهمها: الاهتمام بالطلاب كأفراد، وإكسابهم المعلومات والمهارات اللازمة، ومساعدتهم عند الحاجة، وعدم اعتبار المعلم نفسه المصدر الوحيد للمعرفة، والسماح للطلبة بقدر من الحرية في العمل واختيار الخبرات التي تناسبهم، والتحلي بسعة الأفق، وعدم التسرع في إصدار الأحكام على أعمال الطلبة. كما بينت النتائج تميز المدير بخصائص عدة من أجل تطوير إبداع المعلمين وأهمها، استعداده لتقبل الآراء المخالفة لرأيه واحترامها، وتشجيع الزيارات بين المعلمين لتبادل الخبرات خاصة تلك التي تتسم بالإبداع.

أما دراسة تي (Tye, 1984) فقد هدفت إلى التحقق من المسلمة التي تقول إن التربية الناجحة هي تلك العملية التي يتعلم الفرد فيها كيف يفكر، لا أن نسقط عليه أفكار الآخرين، وطبق الباحث استبانة ملاحظات على (٥٢٥) فصلا من المدارس الابتدائية. وبينت نتائج الدراسة أن كثيراً من المعلمين لم يستخدموا إلا القليل من المواد والأنشطة، وذلك بسبب عدم تدريبهم على كيفية استعمالها في أثناء دراستهم، والميزانية المحدودة، واتساع مدى الفروق الفردية بين الطلبة، والجداول الصارمة في نظام المدرسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود المجموعات التعليمية الصغيرة التي تستخدم أسلوب التدريس الموجه.

وطبق توماس (Tomas, 1981) دارسة هدفت إلى معرفة دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع عند الأطفال، على عينة من (٥٠٠) معلم و(٣٠) مديراً و(٢٥) مشرفاً في ولاية بنسلفانيا بأمريكيا، وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبانة، وأظهرت نتائجها أهمية ممارسة الديمقراطية، والتشجيع على تفتح الإمكانات الإبداعية لدى المعلمين، وتوفير الأنشطة الغنية لما تتميز به من التصور والإبداع، وتوفير بيئة مشبعة بالصداقة وعلاقات الدفء والمحبة والحرية والألفة بين المعلمين وإدارة المدرسة.

وهكذا نلاحظ ان نتائج الدراسات تشير إلى أن تنمية التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية أمر مهم للطالب وللعملية التعلمية التعليمية، وحتى يتم تنمية التفكير الإبداعي لا بد من التخلص من العوائق التي تواجه المعلم، كما بينت أن للعوائق دوراً في الحد من تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، الأمر الذي يقتضي إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، لتحديد العوائق التي تواجه المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية، حتى يستطيع المعلم معالجتها، ومن ثمّ تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة

تظهر في كثير من الأحيان، عوائق ومشكلات تعترض عمل الفرد، إذ إنّ المعلم وخلال تعامله مع الطلبة في أعماله اليومية يواجه العديد من العوائق، التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، وحتى يستطيع تحقيق ما يريد من أهداف تربوية وتعليمية، لا بد من تظافر الجهود للحد من العوائق التي تعترض عمله. وهذا يعني أن المعلم لا بد له من اكتساب الأساليب والمهارات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وذلك خلال تعليمهم المواد الدراسية المختلفة، إذ إنّ المعلم المتمكن من هذه الأساليب والمهارات يكون أكثر قدرة على إثارة العديد من المواقف التعليمية التي تستدعي من الطالب تسخير إمكاناته وإثارة الدافعية لديه، التي من شأنها أن تجعله قادراً على استخدام تفكيره الإبداعي في المواجهة، وتعلم العديد من القضايا التعليمية والحياتية.

ولكي يتمكن المعلم من تحقيق ذلك داخل الغرفة الصفية لا بد من الحد أو التخلص من العوائق التي تواجهه في تنمية التفكير الإبداعي، كاستخدام أساليب التعليم التقليدية، وقلة توافر المواد والأدوات المساندة للأنشطة الإبداعية، واهتمام المعلم بإنهاء الكتاب المدرسي، دون الاهتمام بالجوانب التي تنمي مهارات التفكير العليا، وأكد العزيز (٢٠٠٦) على عدد من العوائق التي قد تعوق التفكير الإبداعي، منها ما هو على مستوى الفرد كعدم امتلاكه مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة، ومنها ما هو خاص بالمؤسسة التعليمية بما فيها المعلم، من حيث عدم امتلاكها الأساليب والمهارات المحفزة لتنمية التفكير الإبداعي، وقلة الحوافز المعنوية والمادية للمبدعين.

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى أن التفكير الإبداعي الكامن لدى الطلبة يحدث من خلال أساليب المعلم وسلوكه ومهاراته، وإثارتها في مواقف تعليمية. ومن هذه الدراسات ما أشار إليه جودمان (Goodman, 1993) في دراسته التي أوضحت بعض نتائجها أن استخدام الأساليب الإبداعية في التدريس يؤدي إلى ظهور النشاط الإبداعي لدى الطلبة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية، وذلك للارتقاء بمستوى التعليم وإيجاد الطالب المبدع. لذا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين؟"

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد العوائق التي تواجه معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات للصفوف من (٥–٩) الأساسي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا في محافظتي طولكرم وجنين، وذلك من خلال تحديدها والتعرف عليها للحد منها، وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١– ما العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين؟

٢– هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى النوع؟

٣– هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى المؤهل العلمي؟

٤– هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى المادة التي يدرسها المعلم؟

٥– هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى عدد سنوات الخبرة؟

٦- هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى المحافظة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا ، لمساعدة المعلمين في التخلص منها، وإيجاد الأنشطة التعليمية التي تثير التفكير لدى الطلبة، ووضع البرامج المناسبة الداعمة لاستخدام الأساليب المعززة لتنمية التفكير داخل الغرفة الصفية. كما تسهم هذه الدراسة في إفادة أصحاب القرار في قسم التعليم بوكالة الغوث الدولية، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومديري المدارس الأساسية لتذليل العقبات التي تعترض معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في تنمية التفكير الإبداعي داخل الصف.

محددات الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

١- اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم العامة والرياضيات ومعلماتها في المرحلة الأساسية للصفوف من (٥-٩) الأساسي.

٢- أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

٣- اقتصرت الدراسة على مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظتي طولكرم وجنين.

٤- اقتصرت الدراسة على عينة بلغ عددها (٨٧) معلما ومعلمة، في (١١) مدرسة في محافظتي طولكرم وجنين، (٥) مدارس في طولكرم، و(٦) مدارس في جنين.

٥- اقتصرت الدراسة الحالية على قياس العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا في محافظتي طولكرم وجنين.

٦- تتحدد الدراسة في الأداة المصممة لقياس العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا.

مصطلحات الدراسة

تتمثل أهم المفاهيم أو المصطلحات التي وردت في الدراسة في الآتي:

عوائق تنمية التفكير الإبداعي: هي الصعوبات التي تواجه المعلم في توظيف الأساليب

والأنشطة والوسائل التعليمية في المواقف الإبداعية، التي من شأنها ان تؤدي إلى عدم توفير المناخ التعليمي المناسب، والتقليل من دافعية الطلاب للتعلم الذاتي، وتمثل العقبات التي تعترض المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مختلف المواقف.

التفكير الإبداعي: ويعرفه حناوي (٢٠٠٧) بأنه نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا. ومن صفاته ومهاراته المرونة، والطلاقة، والأصالة، والإسهاب أو الإفاضة، والوعي بالمشكلات.

ويعرفه بروكس (Brooks, 1990) بأنه قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي، والطرق التقليدية في التفكير، مع إنتاج أصيل وجديد أو غير شائع يمكن تنفيذه أو تحقيقه.

ويعرفه الباحث بأنه الأساليب والأنشطة والوسائل التي يتبعها المعلم من أجل توفير المناخ المناسب لتنمية إمكانيات الطلبة التي تساعدهم في استثارة دافعيتهم للتعلم الذاتي والإبداع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني، وذلك من خلال استخدام استبانة خاصة بذلك، لأن هذا المنهج يقوم على وصف الظاهرة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي مواد اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥–٩) الأساسي في مدارس الأونروا في محافظتي طولكرم وجنين للعام الدراسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨م، والبالغ عددهم (١٤٠) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة بالقرعة ، من خلال ترقيم أفراد المجتمع ، ومن ثم سحب أفراد العينة بشكل عشوائي، وقد بلغ حجمها (٨٧) معلماً ومعلمة من أفراد مجتمع الدراسة منهم (٣٤) معلماً و(٥٣) معلمة، وبنسبة بلغت (٦٢,١٪). وقد اختيرت هذه العينة و لم يؤخذ المجتمع كاملا، نتيجة عدم تمكن الباحث من الوصول إلى المعلمين كافة، وذلك نتيجة الحواجز العسكرية التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على محافظتي

طولكرم وجنين. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها:

الجدول رقم (١)
عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والمادة التي يدرسها وعدد سنوات الخبرة والمحافظة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٤	٣٩,١٪
	أنثى	٥٣	٦٠,٩٪
	المجموع	٨٧	١٠٠٪
المؤهل العلمي	دبلوم	٢٩	٣٢,٣٪
	بكالوريوس	٤٧	٥٤٪
	دراسات عليا	١١	١٢,٦٪
	المجموع	٨٧	١٠٠٪
المادة التي يدرسها	لغة عربية	٢٨	٣٢,٢٪
	لغة إنجليزية	١٨	٢٠,٧٪
	علوم	٢١	٢٤,١٪
	رياضيات	٢٠	٢٣٪
	المجموع	٨٧	١٠٠٪
عدد سنوات الخبرة	٥سنوات فما دون	٢٢	٢٥,٣٪
	من ٦-١٠سنوات	٢٠	٢٣٪
	أكثر من ١٠سنوات	٤٥	٥١,٧٪
	المجموع	٨٧	١٠٠٪
المحافظة	طولكرم	٤٠	٤٦٪
	جنين	٤٧	٥٤٪
	المجموع	٨٧	١٠٠٪

أداة الدراسة

طور الباحث أداة الدراسة الخاصة بالعوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين ، وذلك من خلال اللقاءات التي أجريت مع عدد من معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها، وبعد مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تكونت الاستبانة من قسمين، الأول رسالة موجهة للمعلمين. والثاني يشتمل على قائمة مكونة من الفقرات الخاصة بعوائق تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥-٩) الأساسي في مدارس الأونروا في محافظتي طولكرم وجنين.

شملت الأداة بصورتها الأولية (٣٧) فقرة وفق سلم ليكرت الخماسي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

صدق الأداة

عرضت أداة الدراسة في صورتها الأولية على (١٥) محكماً، وذلك للتحقق من صدق محتوى الأداة ومدى تحقيقها الأهداف التي وضعت من أجلها. منهم (٥) من المعلمين في المدارس الأساسية بالأونروا والمدارس الحكومية، (١٠) من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية والمناهج وأساليب تدريسها والعلوم في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وجامعة القدس المفتوحة/فرع نابلس وفرع رام الله، وجامعة بير زيت، وكلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية برام الله؛ وذلك لإبداء الرأي حول وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة. وتم تثبيت الفقرات التي أجمع عليها (٩) محكمين فأكثر، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة، تم استبعاد (٧) فقرات لم تبلغ نسبة إجماع المحكمين عليها، وهو المعيار الذي حدد في تثبيت الفقرات في أداة الدراسة.

ثبات الأداة

لقد تأكد الباحث من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات لفقرات الاستبانة (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عال جدا ويفي بأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

من أجل تحليل نتائج الدراسة، تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدارسة مع المناقشة، فيما يتعلق بالعوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا. وذلك بعد استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفي ضوء أسئلة الدراسة وهي كالآتي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

نص السؤال الأول للدراسة على الآتي: ما هي أهم العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا في محافظتي طولكرم وجنين؟

وللتعرف إلى درجة العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا، استخدم الباحث التقديرات التي اعتمد عليها العديد من الباحثين في مجال تحديد العوائق للعديد من القضايا التربوية، وهي كالآتي:

– أكثر من (٣,٥) درجة تقدير مرتفع، ويرمز لها بالرمز (A).

– من (٣) حتى(٣,٥) درجة تقدير متوسط، ويرمز لها بالرمز (B).

– أقل من(٣) درجة تقدير منخفض، ويرمز لها بالرمز (C).

وللإجابة عن السؤال الأول، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة تقدير المعلمين والمعلمات للعوائق التي تواجه معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين والمعلمات لفقرات استبانة العوائق التي تواجههم في تنمية التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية

رقم الفقرة	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الصعوبة
١	عدم تمكن المعلم من المادة العلمية.	١,٦٠	٠,٩٤٦	٪٣٢	C
٢	بُعد المواد التي يدرسها المعلم عن تخصصه.	٢,١٥	١,٢٤٤	٪٤٣	C
٣	كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلم.	٣,٦١	١,١٧٥	٪٧٢,٢	A
٤	استخدام أساليب التعليم القائمة على التلقين والحفظ.	٢,٣٦	٠,٩٠٢	٪٤٧,٢	C
٥	تدني الوضع الاقتصادي للمعلم، يسهم في تعزيز الأساليب القائمة على الحفظ والتلقين.	١,٨٧	٠,٩٩٨	٪٣٧,٤	C
٦	عدم تعاون إدارة المدرسة مع المعلم في تنمية التفكير الإبداعي.	١,٩٠	٠,٩٦٥	٪٣٨	C
٧	طول المناهج الدراسية وازدحامها بالمعلومات.	٣,٨٨	١,٢٥٢	٪٧٧,٦	A
٨	عدم اهتمام المناهج المدرسية بالجوانب التطبيقية والعملية.	٢,٧٨	١,٠٦١	٪٥٥,٦	C
٩	عدم تعزيز المناهج المدرسية لأساليب التعلم الحديثة.	٢,٦٢	١,٠٣٧	٪٥٢,٤	C
١٠	عدم تعرض المناهج المدرسية للأنشطة التي تثير التفكير.	٢,٦٩	١,٠٠٤	٪٥٣,٨	C
١١	عدم تعرض المناهج المدرسية لأساليب التقييم التي تثير التفكير.	٢,٦٢	٠,٨٧٩	٪٥٢,٤	C
١٢	عدم تعرض المناهج الدراسية للمشكلات التي تلامس الحياة.	٢,٧٣	١,٠٦٢	٪٥٤,٦	C

تابع الجدول رقم (٢)

رقم الفقرة	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الصعوبة
١٣	عدم توفر الوسائل التعليمية التعلمية المناسبة كاللوحات والأجهزة التعليمية.	٢,٣٦	١,٠٨٩	٪٤٧,٢	C
١٤	عدم توافر التجهيزات الأساسية في غرفة الصف كالإضاءة والتهوية والتدفئة.	٢,٣٧	١,٣٦٥	٪٤٧,٤	C
١٥	قلة اهتمام إدارة المدرسة بالتفكير الإبداعي.	٢,٠٥	٠,٩٩٩	٪٤١	C
١٦	قلة التشجيع المعنوي والحوافز المادية للمعلمين المتميزين.	٣,٠٢	١,٣٢٠	٪٦٠,٤	B
١٧	عدم تهيئة الفرص لتجربة الأفكار الجديدة في التعليم من قبل إدارة المدرسة.	٢,٣٨	١,١٥٤	٪٤٧,٦	C
١٨	ضغط الجدول المدرسي يسهم في عدم مناقشة ما يطرحه الطالب داخل الصف.	٣,٤٤	١,٣٠٩	٪٦٨,٨	B
١٩	إهمال إدارة المدرسة الأنشطة الصفية أو اللاصفية للطالب.	٢,٠١	٠,٩٤٦	٪٤٠,٢	C
٢٠	اشغال المعلم بالأعمال الإدارية الروتينية والمتكررة من جانب إدارة المدرسة، يعوقه عن تصميم الأنشطة والفعاليات التي تثير التفكير.	٣,٠٥	١,٣٩٧	٪٦١	B
٢١	ارتفاع عدد الطلبة في الصف مع ضيق المساحة يسهم في عدم توفر الجو الصفي المناسب للتعلم.	٣,٥٣	١,٣٩٦	٪٧٠,٦	A
٢٢	اختلاف مستويات الطلبة داخل الصف الواحد، يسهم في عدم تطبيق الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي.	٣,٣٨	١,٢٦٠	٪٦٧,٦	B
٢٣	سوء العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين من ناحية، وبين المعلمين أنفسهم يسهم في عدم تنمية التفكير الإبداعي.	٢,١٧	١,٢٦٩	٪٤٣,٤	C
٢٤	ضغط المعلمين الزملاء على المعلم الذي يطبق مهارات التفكير ليسير في سلوكهم العام (التقليدي).	١,٨٧	٠,٩١٢	٪٣٧,٤	C
٢٥	عدم توافر المكتبات المدرسية الغنية بالمراجع، والكتب العلمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي.	٢,١٩	١,٠٥٥	٪٤٣,٨	C
٢٦	إلزام المعلم بالمواد، والملخصات الصادرة من إدارة المدرسة، يسهم في عدم قدرته على تطبيق الأنشطة والفعاليات التي تثير التفكير الإبداعي.	٢,٤٤	١,٠٢٠	٪٤٨,٨	C
٢٧	إدارة المدرسة التسلطية تسهم في إيجاد المعلم المتسلط، وهذا يؤدي إلى تبني اتجاهات سلبية تجاه أساليب التعلم التي تنمي التفكير الإبداعي.	٢,١١	١,١٩٥	٪٤٢,٢	C
٢٨	قلة وعي أولياء أمور الطلبة بالأنشطة التي تثير التفكير الإبداعي للطلبة.	٣,٨٣	١,٠٠٢	٪٧٦,٦	A
٢٩	قلة وعي المشرف التربوي بتنمية مهارات التفكير، يسهم في عدم تطبيق الفعاليات القائمة على التفكير الإبداعي.	٢,١٦	١,١٩٠	٪٤٣,٢	C
٣٠	تزويد المعلم بالتغذية الراجعة بعد الزيارة الصفية من جانب المشرف، يسهم في توليد الصراعات والتناقضات..	٢,٥٠	١,١١٩	٪٥٠	C
	الدرجة الكلية	٢,٥٩	٠,٥٦٢	٪٥١,٨	C

تشير هذه النتائج إلى أن أكثر العوائق التي تواجه معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥–٩) الأساسي في مدارس الأونروا، تمثلت في العبارات ذات الأرقام (٧، ٢٨، ٣، ٢١) بالترتيب حسب درجة العوائق، إذ يتراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات من (٣,٨٨ – ٣,٥٣). وحصلت الفقرات (١٨، ٢٢، ٢٠، ١٦) على درجة تقدير متوسطة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لها من (٣,٤٤ – ٣,٠٢). وأشارت النتائج إلى أن أقل العوائق وجوداً تمثلت في الفقرات ذات الأرقام (١، ٥، ٢٤، ٦، ١٩، ١٥، ٢٧، ٢، ٢٩، ٢٣، ٢٥، ١٣، ٤، ١٤، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٩، ١١، ١٠، ١٢، ٨)

بالترتيب حسب أقل نسبة وجود لها، وبوسط حسابي تراوح ما بين (١,٦٠ – ٢,٧٨).

أما الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٥٩) وهذا يعني درجة صعوبة منخفضة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى النظام المعمول به في مدارس فلسطين، سواء أكانت المدارس حكومية أم تابعة لوكالة الغوث الدولية – الأونروا، إذ إنّ المنهاج المطبق هو منهاج واحد، وأن المواد الدراسية : اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات هي نفس المواد التي تطبق في جميع المدارس، ونتيجة ازدحام المناهج المدرسية بالمعلومات وطولها. ما جعل المعلمين يركزون على إنهاء المنهاج في الوقت المحدد، إذ إنّ المشرف التربوي وفي أثناء زيارته الإشرافية للمعلم يناقش معه المادة التي أنهاها، والمادة التي لم ينهها مقارنة مع الوقت. ويعود أيضا إلى حجم الأعباء الملقاة على عاتق المعلم من حيث نصابه من الحصص الأسبوعية، والأنشطة الإضافية، والأمور الإدارية المطلوبة منه كرصد الحضور والغياب، ومعالجة العديد من القضايا، ويجعل تركيز المعلم على إنهاء مهماته المطلوبة ومن ثمّ يؤثر سلباً في تطوير مهارات التفكير وتنميتها لدى الطلاب من خلال تدريس المواد الأساسية: كاللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات. ولا ننسى أن عدد الطلبة في غرفة الصف الواحدة مقارنة مع مساحته يعوق من قدرة المعلم على تطبيق الأنشطة والفعاليات التي قد تنمي مهارات التفكير لديهم.

ويعزو الباحث حصول الفقرة التي تنص على أن: "قلة وعي أولياء أمور الطلبة بالأنشطة التي تثير التفكير الإبداعي للطلبة" على درجة عائق مرتفع، إلى عدم زيارة أولياء الأمور المدارس، إضافة إلى عدم تفعيل دور مجالس أولياء الأمور، وقلة الأنشطة التثقيفية الرامية إلى توضيح أهمية الأنشطة غير التقليدية في تنمية التفكير الإبداعي، إذ إنّ هذه الأمور تحول دون إدراك أولياء الأمور لأهمية ذلك ، ودور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة العجمي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى صعوبة مرتفعة في تعامل المعلم مع الأعداد الكبيرة، وقلة وعي أولياء الأمور بأهمية التعلم الإبداعي، وإلزام المعلمة بمنهج دراسي محدد والانتهاء منه في مدة زمنية محددة.

واتفقت أيضا مع بعض نتائج دراسة توماس (Tomas, 1981) التي أشارت إلى وجود تعاون بين المعلمين من ناحية وإدارة المدرسة من ناحية ثانية، واتفقت أيضا مع بعض نتائج دراسة يونيك (Eunice, 1990) التي بينت تميز المعلم بخصائص إبداعية.

وتعارضت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة تيجانو وساور (Tegano & Sawer, 1991) التي أشارت إلى عدم تأهيل المعلم لكيفية تطبيق الإبداع في المدارس. وتعارضت

أيضا مع دراسة تي (Tye, 1984) التي بينت عدم تدريب المعلم على استخدام المواد والأنشطة بفعالية. وكذلك تعارضت مع بعض نتائج دراسة جودمان (Goodman, 1993) التي أشارت إلى سوء العلاقة بين المعلمين أنفسهم وعدم تمكنهم من المادة والأساليب المناسبة لتطبيق التفكير الإبداعي.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

نص هذا السؤال على: "هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى النوع ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t- test وقد ظهرت نتائجه في الجدول رقم (٣) الآتي:

الجدول رقم (٣)
نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس

ذكور (ن=٣٤)		إناث (ن=٥٣)		قيمة ت	الدلالة* (Sig. 2) tailed
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢,٦٩١	٠,٦١٤٢	٢,٥٢٤	٠,٥٢٠٧	١,٣٦٢	٠,١٧٧

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

ويتبين من الجدول السابق رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥-٩) الأساسي في مدارس الأونروا تجاه العوائق التي تواجههم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المعلمين من كلا الجنسين الذين يخضعون للظروف نفسها والتعليمات نفسها والنظام التعليمي نفسه، أي أن النظام التعليمي لا يفرق بين المعلمين ذكوراً وإناثاً. فالبرامج التي تنفذ من قبل قسم التعليم بوكالة الغوث الدولية تستهدف المعلمين من كلا الجنسين، إضافة إلى أن المشرف التربوي يقوم بزيارات إشرافية للمعلمين، ويقدم لهم التوجيهات والإرشادات اللازمة، التي من شأنها أن تسهم في تقليل العوائق التي تواجههم في تنمية التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥-٩)

الأساسي في مدارس الأونروا، في العوائق التي تواجههم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية.

وتعارضت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة السمير وآخرين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لصالح الإناث. وتعارضت أيضا مع بعض نتائج دراسة العرجان (٢٠٠٧) التي بينت وجود فروق إحصائية دالة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

نص هذا السؤال على: "هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى المؤهل العلمي؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعوائق تنمية التفكير الإبداعي، حسب المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا). ويبين الجدول رقم (٤) النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الاونروا تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	٢,٧٢	٠,٥٢٦
بكالوريوس	٢,٦٢	٠,٥٣٣
دراسات عليا	٢,٥٨	٠,٥٨٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لعوائق التفكير الإبداعي عند المؤهل العلمي (الدبلوم) يساوي (٢,٧٢) بانحراف معياري يساوي (٠,٥٢٦). كما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (البكالوريوس) (٢,٦٢) بانحراف معياري (٠,٥٣٣). وبلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (الدراسات العليا) (٢,٥٨) بانحراف معياري (٠,٥٨٣). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما هو موضح في الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة(ف)	الدلالة*
بين المجموعات	٣,٠٢٩	٢	١,٥١٥	٥,٢٨٠	٠,٠٠٧
داخل المجموعات	٢٤,٠٩٦	٨٤	٠,٢٨٧		
المجموع	٢٧,١٢٦	٨٦			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥–٩) الأساسي، في متوسطات الدرجة الكلية للعوائق التي تواجههم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في محافظتي طولكرم وجنين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥).

ولتحديد لصالح من تعود هذه الفروق، استخدم الباحث اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية ونتائج الجدول رقم (٦) توضح ذلك:

الجدول رقم (٦)
نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم	----------	٠,١٠٥٣	*٠,٦٠٧٨
بكالوريوس		----------	*٠,٥٠٢٦
دراسات عليا			----------

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الفروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات للصفوف من (٥–٩) الأساسي، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كانت كالآتي:

– هناك فروق دالة إحصائياً بين (الدبلوم، والدراسات العليا) لصالح الدبلوم.أي وجود عوائق التفكير الإبداعي لدى حملة الدبلوم أكثر من حملة الدراسات العليا.

– هناك فروق دالة إحصائياً بين (البكالوريوس، والدراسات العليا) لصالح البكالوريوس. أي وجود عوائق التفكير الإبداعي لدى حملة البكالوريوس أكثر من حملة الدراسات العليا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك المعلم من حملة الدراسات العليا الكفاءة التعليمية، إذ إنه يمتلك أساليب التعلم الحديثة، ولديه القدرة على معالجة العديد من المواقف التعليمية الصفية، وهذا ينبع من المعرفة الجيدة في التعامل مع الطلبة، وإثارة المواقف التي تستدعي توظيف مهارات التفكير الإبداعي لديهم. إضافة إلى أن حملة الدراسات العليا يتجهون إلى تطوير أنفسهم من خلال الالتحاق بالبرامج التربوية أكثر من حملة الدبلوم والبكالوريوس، كما يتابعون الندوات والمؤتمرات التربوية الهادفة إلى التطوير المهني أكثر من غيرهم. وهذا ما يجعلهم يتمتعون بكفاءة تعليمية، تقودهم إلى اتباع الأساليب والأنشطة الإبداعية في مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات للصفوف من (٥–٩) الأساسي.

أما حملة الدبلوم، فإنهم يتجهون إلى إنهاء الكتب المدرسية، والالتزام بإنهاء بالأمور الإدارية والفنية التي تطلب منهم من قبل إدارة المدرسة، ويكون اتجاههم في الغالب نحو التربية القديمة القائمة على أساليب التعلم التقليدية. إذ يتم فيها استدعاء الطالب للمهارات العقلية الدنيا كالحفظ. ويتجه أصحاب حملة الدبلوم إلى مقاومة التغيير، لأن ذلك يتطلب منهم التغيير في أساليب التعليم من التقليدية إلى الحديثة، أي إن جعلهم يتمتعون بكفاءة تعليمية جيدة، يؤدي بهم إلى تحضير الأدوات وتحليل المحتوى وتصميم الأنشطة والفعاليات التعليمية التي من شأنها أن تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم، أي التفكير المنتج.

واتفقت مع بعض نتائج دراسة العرجان (٢٠٠٧) في وجود فروق إحصائية دالة على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولكن الفروق لصالح حاملي درجة الماجستير(الدراسات العليا).

رابعاً: نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

نص هذا السؤال على: "هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى المادة التي يدرسها المعلم؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعوائق تنمية التفكير الإبداعي، حسب المادة التي يدرسها المعلم (لغة عربية، لغة إنجليزية، علوم، رياضيات). ويبين الجدول رقم (٧) النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الاونروا تبعا لمتغير المادة التي يدرسها المعلم

المادة التي يدرسها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لغة عربية	٢,٦١	٠,٥٤٨
لغة إنجليزية	٢,٧٨	٠,٦١٨
علوم	٢,٦٣	٠,٥٤٢
رياضيات	٢,٦٠	٠,٤٣٦

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي للعوائق التفكير الإبداعي عند المادة التي يدرسها المعلم (لغة عربية) يساوي (٢,٦١) بانحراف معياري يساوي (٠,٥٤٨). كما بلغ المتوسط الحسابي للمادة التي يدرسها (لغة إنجليزية) (٢,٧٨) بانحراف معياري (٠,٦١٨). وبلغ المتوسط الحسابي للمادة التي يدرسها(علوم) (٢,٦٣) بانحراف معياري (٠,٥٤٢). فيما بلغ المتوسط الحسابي للمادة التي يدرسها المعلم (رياضيات) (٢,٦٠) بانحراف معياري (٠,٤٣٦). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما هو موضح في الجدول (٨):

الجدول رقم (٨)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير المادة التي يدرسها المعلم

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة(ف)	الدلالة*
بين المجموعات	١,٠٦٢	٣	٠,٣٥٤	١,١٢٧	٠,٣٤٣
داخل المجموعات	٢٦,٠٦٤	٨٣	٠,٣١٤		
المجموع	٢٧,١٢٦	٨٦			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

ويتبين من الجدول السابق رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥–٩) الأساسي، بينما كانت أعلى العوائق لدى معلم اللغة الإنجليزية، إلا أنها غير دالة إحصائياً. وفي متوسطات الدرجة الكلية للعوائق التي تواجههم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في محافظتي طولكرم وجنين، تعزى لمتغير المادة التي يدرسها المعلم، وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات يمتلكون من الأساليب والمهارات، ما يساعدهم على تنمية مهارات التفكير

الإبداعي داخل غرفة الصف، إضافة إلى أن قسم التعليم بوكالة الغوث الدولية ينفذ البرامج التدريبية الخاصة بالمناهج المدرسية دون أن يفرق بين معلم اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية أو العلوم أو الرياضيات. إذ يتم التركيز على تدريب المعلمين من مختلف التخصصات على تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المنشورات والورشات التدريبية التي ينظمها قسم التعلم بالأونروا بصرف النظر عن تخصص المعلم. كما يتم في بداية العام الدراسي تحليل للمحتوى وتجديد أساليب التعليم الحديثة التي تستدعي مهارات التفكير العليا ، كما يتجه كل تخصص إلى تصميم الأنشطة والفعاليات الإبداعية التي تتناسب مع المادة الدراسية من ناحية، وتنمية التفكير الإبداعي من ناحية أخرى. إلا أن أعلى العوائق كانت لدى معلمي اللغة الإنجليزية وهذا يعود إلى طبيعة المادة واختلافها عن بقية المواد المدرسية، وضعف الطلبة فيها لكونها لا تعدّ اللغة الأم، فهذا يجعل معلم اللغة الإنجليزية يواجه العوائق أكثر من غيره، إذ يتجه إلى إكساب الطالب المعارف والمفاهيم التي يسعى إليها الكتاب المدرسي أولا.

خامساً: نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

نص هذا السؤال على: "هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى عدد سنوات الخبرة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعوائق تنمية التفكير الإبداعي، حسب عدد سنوات الخبرة (٥سنوات فما دون، من ٦–١٠سنوات، أكثر من ١٠سنوات). ويبين الجدول رقم (٩) النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥سنوات فما دون	٢,٦٣	٠,٤٧٢
من ٦–١٠سنوات	٢,٨١	٠,٦٣٢
أكثر من ١٠سنوات	٢,٥٨	٠,٥١٢

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي لعوائق التفكير الإبداعي حسب عدد سنوات الخبرة (٥سنوات فما دون) يساوي (٢,٦٣) بانحراف معياري يساوي (٠,٤٧٢). كما بلغ المتوسط الحسابي لعدد سنوات الخبرة (من ٦–١٠سنوات) (٢,٨١) بانحراف

معياري (٠,٦٣٢). وبلغ المتوسط الحسابي لعدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠سنوات) (٢,٥٨) بانحراف معياري (٠,٥١٢). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما هو موضح في الجدول رقم (١٠):

الجدول رقم (١٠)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة(ف)	الدلالة*
بين المجموعات	١,٤٢٧	٢	٠,٧١٤	٢,٣٣٣	٠,١٠٣
داخل المجموعات	٢٥,٦٩٨	٨٤	٠,٣٠٦		
المجموع	٢٧,١٢٦	٨٦			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥–٩) الأساسي، في متوسطات الدرجة الكلية للعوائق التي تواجههم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في محافظتي طولكرم وجنين، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم ذا الخبرة الطويلة في التعليم يكون قادراً على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وذلك من خلال خبرته الطويلة، واكتسابه المستمر لأساليب التعليم التي تثير التفكير. وأن المعلم حديث الخبرة في الغالب يكون من خريجي معاهد وكليات إعداد المعلمين والمعلمات التابعة لوكالة الغوث الدولية، وأن ما يميز هذه الكليات هو التدريب الذي يخضع له الطالب الذي يعد لمهنة التعليم طوال مدة تعليمه أي السنوات الأربع. إذ يخضع الطالب خلال فترة التعليم الجامعي إلى (٧) دورات بواقع (٢١) يوماً تقريباً للدورة الواحدة، ويتطلب منه تنفيذ (٢١) حصة في كل دورة تدريبية. وخلال هذه الدورات يشرف عليه أساتذة ومعلمون مدربون مما يؤدي إلى إكساب الطالب/المعلم المعارف والمهارات والأساليب التعليمية الحديثة، ومن ثمّ يسهم في تقليل الأربع التي قد يواجهها خلال عمله في تنمية التفكير الإبداعي. وهذا الأمر يحول دون وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلم صاحب الخبرة الطويلة والمعلم صاحب الخبرة القصيرة تجاه الأربع التي تواجه معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات في مدارس الأونروا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية.

سادساً: نتائج السؤال السادس ومناقشتها

نص هذا السؤال على: "هل هناك فروق في العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية في مدارس الأونروا بمحافظتي طولكرم وجنين تعزى إلى المحافظة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، ونتائج الجدول رقم (١١) توضح ذلك:

الجدول رقم (١١)
نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير المحافظة

طولكرم(ن=٤٠)		جنين(ن=٤٧)		قيمة ت	الدلالة* (Sig. 2) tailed
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢,٤٦١	٠,٥٧٤٤	٢,٦٩٨	٠,٥٣٢٧	-١,٩٨٨	٠,٠٥

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في محافظتي طولكرم وجنين، في إجاباتهم تجاه العوائق التي تواجه معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥-٩) الأساسي في مدارس الأونروا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية، وذلك لان مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القسم المختص بمتابعة المعلمين والمديرين في محافظات الشمال ومنها محافظتا طولكرم وجنين، هو قسم التعليم بوكالة الغوث الدولية-مكتب الشمال-، أي أن مدير التعليم والمشرفين التربويين هم الأفراد أنفسهم الذين يقومون بالتوجيه والإشراف لكلا المنطقتين. وأن البرامج المنفذة لمعلمي طولكرم ومعلماتها هي البرامج نفسها التي تنفذ في جنين. كما يعمل على تنفيذ الأنشطة اللامنهجية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي. ويعود أيضا إلى طبيعة عمل مركز التطوير بوكالة الغوث الدولية الذي يستهدف المعلمين من مختلف المحافظات، وينظم البرامج المركزية في مختلف التخصصات التعليمية، وتزويد المحافظات بالنشرات والمواد التعليمية الإبداعية، التي من شأنها أن تحفز المعلم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والحد من عوائق داخل الغرفة الصفية.

الاستنتاجات

يمكن إيجاز استنتاجات الدراسة فيما يلي:

١- أنّ أكثر العوائق التي تحد من تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات ومعلماتها للصفوف من (٥-٩) الأساسي في مدارس الاونروا هي: تركيز المعلمين على إنهاء الكتب المدرسية، وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وعدم تعاون أولياء أمور الطلبة في تنظيم الأنشطة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين حملة (الدبلوم، والدراسات العليا) لصالح الدبلوم. وبين (البكالوريوس، والدراسات العليا) لصالح البكالوريوس.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمادة التي يدرسها المعلم، وعدد سنوات الخبرة، والمحافظة.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة تنفيذ المعلمين الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

٢- توعية أولياء أمور الطلبة بأهمية الأنشطة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

٣- التخفيف من الأعباء التدريسية الملقاة على كاهل المعلم، وذلك من خلال تعيين معلمين جدد.

٤- ضرورة اتباع المعلمين أساليب التعلم الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

٥- قيام إدارة المدرسة ومكتب التعليم بالأونروا بتحفيز المعلمين المبدعين من ناحية، والطلبة المبدعين من ناحية ثانية، معنوياً ومادياً.

٦- تنظيم الأنشطة والفعاليات الإبداعية من خلال الإذاعة المدرسية والمسابقات والرحلات العلمية.

٧- قيام قسم التعليم بوكالة الغوث الدولية بتوفير قاعات صفية للطلبة، أو إنشاء مبانٍ مدرسية جديدة للتخفيف من عدد الطلبة في الصف الواحد، وذلك حتى يتسنى للمعلم تطبيق الأنشطة التي تتطلب مساحة جيدة، وعددًا مناسبًا من الطلبة، التي من شأنها أن تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

٨- إجراء دراسات وبحوث أخرى حول تحديد العوائق التي تواجه المعلمين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس الأونروا والمدارس الحكومية والمدارس الخاصة.

المراجع

أبو عميرة، محبات (١٩٩١). **دور معلم الرياضيات في تنمية الإبداع لدى الطلاب (دراسة تجريبية)**. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

جروان، فتحي (٢٠٠٢). **الإبداع**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (١٩٩٩). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

حناوي، نمر أحمد (٢٠٠٧). أين التفكير الإبداعي من أطفالنا؟ **نشرة أوراق تربوية، ١٦**(١٣)، ٩-١٠.

سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣). **تدريس مهارات التفكير "مع مئات الأمثلة التطبيقية"**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد وقطامي، يوسف (١٩٩٦). قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية الصادرة عن جامعة السلطان قابوس، ١**(١)، ١٢-٥٣.

السمير، محمد وجرادات، محمد حسن وحوامدة، باسم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩**(١)، ٩٩-١٧٥.

العجمي، مها بنت محمد (٢٠٠٥). المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء في تنمية الإبداع داخل حجرات الدراسة. **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، جامعة الملك فيصل، ٦(١)، ٥٥-١٣٤.

العرجان، جعفر فارس (٢٠٠٧). السلوك القيادي وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ٨(٣)، ٢٣٥-٢٥٨.

العزيز، سعيد عبد (٢٠٠٦). **المدخل إلى الإبداع**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مساد، عمر حسن (٢٠٠٥). **سيكولوجية الإبداع**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

Beyer, B.K. (2001). What reserch suggests about teaching thinking skills. In Costa, Arthur L. (Ed). **Developing minds: A resource book for teaching**, (pp 23-32). Alexandria, Virginia: A S C D.

Brooks, J. (1990). Teachers and students: Constructivists forgoing new Connections. **Educational Leadership, 47**(5), 51-75.

Cotton, K. (2002). **Teaching thinking skills.** Available at www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html.

Eunice, M. (1990). Training teachers to teach for creativity. **European Journal for High Ability, 112**(1). 82-108.

Goodman, B. (1993). **Analysis teaching behaviors.** N.Y: Addison Welsy Co.

Judith, L., Fraivilling, L. A. & Karen, C. F. (1999). Advancing childrens thinking. **Journal for Research in Mathematics Education, 30,** 170-184.

Livingstone, L. (1998). A person-environment fit on the dimension of creativity. **Desertation Abestract International, 53**(9), A p 614.

Melvin, D.S. (1999). **Improving your creative thinking skill.** Retrieved February, 6, 2003, From: http://www.Ebsco.com-Journal.com/archives/1999/c/index.htmi.

Rogers, V. (1980). **Creative teaching.** London: George and Unwin Ltd.

Tegano, D. & Sawer, J. (1991). **Creativity in early childhood education.** NY: National Association of the United States.

Tomas, N. (1981). Effects of school environment on the development of young children creativity. **Child Development, 52**(4), 53-75.

Tye, B. (1984). Unfamiliar waters: Lets stop talking and jump in. **Educational Leadership, 41**(6), 82-105.

Wallis, A. (1994). Theory of creative environment. **Journal of Personality and Social Psychology, 52**(5), 198-225.

Wilson, V. (2003). **Education forum on teaching thinking skills report.** Available online at: www.scotland.gov.uk./library3/education/ftts-03.asp.